

1 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - غزوة بدر - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب صرنا في زاد المعاد - 00:00:00

في غزوة بدرها الى هل نفسه يمكن مئة وواحد وثمانين نفس طبعة اللي معى القديمة عزم قريش على على الخروج بدر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:18

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. قال المصنف ابن القيم رحمه الله غفر له ولشيخنا ولوالدينا وللساميدين. امين قصر ولما عزموا على الخروج ذكروا ما بينهم - 00:00:49

وبينبني كنانة من الحرب تتبدى لهم ابليس في سورة سراقة ابن مالك المدلنج وكان من اشرافبني كنانة فقال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:01:06

من ان تأتيكم كنانة بشيء تكرهونه. اخرجوا والشيطان جار لهم لا يفارقهم فلما تعبأوا لقت قريش وكتنانة قبائلبني كنانة قريبا من مكة وبني بكر بن كنانة ونحوهم كانت بينهم - 00:01:24

غارات وحرروب فخشوا ان يقطع عليهم الطريق ويرجع على على مكة فيخلفوهم في اهلهم فلذلك قال لهم سراقة اني جار لكم نعم فلما تعبوا للقتال ورأى عدو الله جند الله - 00:01:51

قد نزلت من الشام هذا يعني عند لما التقوا في بدر. نعم هل روى نقص على عقبيه؟ فقالوا الى اين يا سراقة الم تكن قلت اني الم تقل الم تكن قلت انك جار لنا لا تفارقنا - 00:02:16

قال اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. والله شديد العقاب وصدق في قوله اني ارى ما لا ترون وكذب في قوله اني اخاف الله. فقيل كان خوفه على نفسه ان يهلك معهم وهذا اظهر. ليه ليس خوف تقوى - 00:02:35

وانما حشي ان يقتله جبريل لانه رأى جبريل. نعم ولما رأى المنافقون ومن في قلبه مرض قلة حزب الله وكثرة اعدائه ظنوا ان الغلبة انما هي بالكثرة فقالوا غر هؤلاء دينهم - 00:02:53

فقالوا مرة هؤلاء دينهم؟ السؤال هنا الم يكن اهل بدر كلهم الصفة من المؤمنين فكيف يكون المنافقون هذا ما يرد هالسؤال هذا؟ صحيح هؤلاء كانوا من المنافقين الذين مع خرجوا مع قريش يظهرون الاسلام - 00:03:15

وقتل منهم من قتل الذين قال الله فيهم ان الذين يتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ في بدر هذا قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله خارجة واسعة فتهاجر فيها؟ فاولئك - 00:03:43

ماواهم جهنم وسعت مصير. الا المستضعفين استثنى من الرجال النساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ويهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكانوا عفوا غفروا هؤلاء المنافقون الذين كانوا يظهرون الاسلام واخرجوا منهم من اخرج قهرا - 00:04:04

من مكة اخذهم قريش معهم منهم من اخرج خرج حمية ومنهم من خرج وقال اني ساعتنزل القتال ثم دخل فيه وقال غر فقالوا غر هؤلاء دينهم. يعني حماهم وكذا نظروا الى القلة والكثرة - 00:04:25

نعم اخبر سبحانه ان النصر بالتوكيل عليه بالكثرة ولا بالعدد والله عزيز لا يغالب حكيم. والله عزيز لا يغالب حكيم ينصر من يستحق

النصر وان كان ضعيفا عزته وحكمته اوجبت نصر الفئة المตوكلة عليه - 00:04:45

فلما دنا العدو وتواجهه القوم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فوعظهم وذكرهم بما لهم في الصبر والثبات من النصر والظفر العاجل وثواب الله العاجل وخبرهم ان الله قد اوجب الجنة - 00:05:10

لمن استشهد في سبيله فقام عمير بن الحمام فقال يا رسول الله جنات عرضها السماوات والارض. قال بخ قال بخ قال بخ يا رسول الله قال ما يحملك على قولك بخ بخ - 00:05:28

قالا والله يا رسول الله الا رجاء اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخذ تمرات من قرنها ثم قرنيها نعم يجعل فيه المقربون اشياء نعم ايش يقول في الحاشية عندنا - 00:05:47

آآ قرنها اي جعبة النشاب مثل اللي يجعل فيه السهام. هنا ظرف يسمونه قرن ايوه يجعل يأكل منهم ثم قال لئن حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة بما كان معه من التمر - 00:06:09

ثم قاتل حتى قتل فكان اول قتيل. الله اكبر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد ومسلم والحاكم من حديث انس ابن مالك يعني كيف الحاكم يستدركه على مسلم - 00:06:35

عنا هو مستدرك قد يكون للفظة فيه نعم زائدة يعني واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ملء كفه من الحصباء رمى بها وجوه العدو الرمل او الحجارة الصغيرة الرمل يسمى حصباء - 00:06:56

يكون فيه حجارة صغيرة فلم تترك رجلا منهم الا ملأت عينيه وشغلوا بالتراب في اعينهم وشغل المسلمون بقتلهم وانزل الله عز وجل في شأن هذه الرمية على رسوله صلى الله اما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. شف الحاشية - 00:07:20

وعندك تخريج تفسير الطبرى. بس. فقط ها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي لو اني كفى من حصى فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي احد من القوم الا امتلت عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت اذا رميت ولكن الله رمى - 00:07:44

في حديث عبدالله ابن وهب في حديث عبد الله ابن الله عليه وسلم اخذ كفا من الحصى بيده ثم خرج واستقبل القوم فقال ثم نترجم بها ثم قال لاصحابه - 00:08:09

ولم تكن الا الهزيمة الله من قتل من صناديدهم واسر من اسر منهم الحكيم ابن حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كفا من الحصى - 00:08:24

اقبلنا بها وقال الوجه فانهزمنا فانزل الله عز وجل. ولكن الله رمى قال هيتم في المجمع رواه الطبراني واسناده حسن هنا صرح الطبراني الهيثمي بحسن الاسناد. والاول قال رجاله رجال الصحيح - 00:08:37

الثاني صريح تصحيح صريح. والاول لا بعبارته يعني هذه تفهم من طريقة الهيثم وغيره هيثمي وغيره من العلماء قد يصرحون بالتصحيح وقد يسرحون صحة او حسن الاسناد وقد وقد لا يصرحون بذلك. انما يقول رجاله رجال الصحيح - 00:09:01

او يقول رجاله ثقات هذا رجال الصحيح يعني رجال الصحيحين البخاري ومسلم او احدهما لكن لا يحكم بصحة الاسناد لانه قد يكون فيه انقطاع او فيه علة او انه لم يدرسها بحيث انه - 00:09:27

اه يجزم بانه خالي من علل يقول ظاهرة الصحة ظاهرة انهم ثقات لكن اذا قال له اسناد حسن حكم على الاسناد باتصال وحسن الاسناد وادا قال صحيح اسناده صحيح حكم عليه بالاتصال وصحته - 00:09:46

لكن يبقى انه جعل الحكم على الاسناد اما اذا قال حديث صحيح او حديث حسن فذاك حكم على المتن ها ومعناه انه ليس عنده فيه علة وقد ظن طائفه ان الاية دلت على نفي الفعل عن العبد واثباته لله. هذه مسألة رجع الشيخ الى - 00:10:09

لحظة بس موضوع ثاني بطلب انا شاحن شف هذا سم وقف ولا؟ لا لا بس انا معاك اي خلص صدق موجود بس جيبي لنا البطارية الله خير وين قد يقض ظنه - 00:10:36

وقد ظن طائفه ان الاية دلت على نفي الفعل عن العبد واثباته لله وانه هو الفاعل حقيقة وهذا غلط منهم من وجوه عديدة مذكورة في غير هذا الموضوع يعني رحمه الله قوله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ها - 00:11:49

لما اخذ قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمي شيئاً انما هو اه كااللة التي ليس لها فعل بالإضافة اليه تقول رمي فلان لأن هذى مذهب الجبرية مذهب الجبرية - 00:12:10

ويتبناها الاشاعرة يقولون نفي الاسباب ليس للاسباب واضافة الشيء اليها من باب المجاز النار ليست محروقة والسكين ليست قاطعة والزجاج الحجر اذا كسر الزجاج ليس هو الكاسر. ها يقولون حصل - 00:12:27

الامر عنده لا به ما يقول انه كسر بالحجر او قطع بالسكين او احترق بالنار انما من باب المجاز هو يحصل عنده لا به هذا هو قالوا ان الآية الله نفع قال وما رمي - 00:12:50

فجعله نفي اذ رميت الرمي ما رميته ولكن الله رمي الشيخ يقول لا هذا لا يدل على هذا وقد وضح هذا في غير هذا الموضع في موضع كثيرة منها في الجواب الكافي لما تكلم عن الدعاء - 00:13:12

ثم اتكلم عن الدعاء ومنها يعني عن الدعاء وانه آسبب نافع جعله الله لانه اولئك حتى الدعاء يقولون لا ليس له اثر ومنها في اه كتابه في القدر الشفاء العليم - 00:13:30

بالقضاء والقدر والحكمة والتعذيب وغير ذلك. وشيخ الاسلام في مواطننا لكن هنا ماذا اراد ان يبينه باختصار. انظر ماذا يقول ومعنى الآية ومعنى الآية وهذا غلط ومعنى الآية ان الله سبحانه اثبت لرسوله ابتداء الرمي - 00:13:55

ونفي عنه الایصال الذي لم يحصل برميته الرمي يراد به الحذف والایصال فثبت لنبيه الحذف ونفي عنه الایصال. هذا الكلام هنا لما قال وما رمي اذ رمي لها ولكن الله رمي - 00:14:21

هذه الآية فيها نفس الرمي وايصال المرمي فلو ان انساناً رمي لكن ما وصل لم يحصل المقصود بقراءة لكنه لم يصب نقول رمه لكن لم لم يصب لم يرمي المراد - 00:14:38

قال اذ رمي. اثبت قال اذ رمي. هذى فيها اثبات وقال وما رمي اي وما اصبت اذ رمي الرمي الذي هو الالقاء لا لا لا يراد به هذا وهذا - 00:14:59

يراد به هذا رمي يعني هو اراد انه يطلق على الایصال يقال له رمي معه ويطلق على الرمي دون ايصال يقال له رمي هل هنا عن شيء للنبي صلى الله عليه وسلم مثبت في الآية وشيء من في. المثبت قوله اذ رمي - 00:15:25

يعني حالة رميك لكنك ما رمي انت الذي اوصلتها لان المسافة بعيدة وهذا رمل. وجميعهم وصلتهم. ايه ايه وهذا رمل لا يصل الى كل شيء. يعني يذهب الى مسافات. فالله - 00:15:49

هو الذي اوصله لذلك قال ولكن الله هنا رمي عائدة الى الایصال هذا مراده ثم انه ايضاً يحمل على الارادة والتوفيقها اراده من الذي امره ان يرمي الذي وفقه لذلك - 00:16:06

وهكذا وليس نافياً كلياً وكانت الملائكة يومئذ بادر المسلمين الى قتل اعدائهم. اي تسابق. ايوة. قال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتند في اثر رجل من المشركين امامه - 00:16:33

اذ سمع اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس فوقه يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه مستلقياً فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط - 00:16:54

اخضر ذلك اجمع جاء الانصارى فحدث ذلك رسول الله بذلك. بذلك تحدث بذلك رضول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ذلك من مدد السماء الثالثة. الله اكبر - 00:17:15

اخوجه مسلم الحاجة عندك في الاصل في الحاشية. اي يقول في الحاشية اخرجه مسلم من حديث عمر لانه اراد ان يظربه فوجد الرجل سقط امامه. قبل ان يظربه بالسيف والضربة التي فيه ضربة سوط - 00:17:37

ويقول اقدم حيزوم هو فرس ذلك الملك من مدد السماء الثالثة قال ابو داود المازني اني لاتبع رجلاً من المشركين لا اتبع عندك مشددة ها؟ لا لا اتبع. اني لا اتبع رجلاً من المشركين لا اضربه - 00:17:57

اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي عرفت انه قد قتله غيري وجاء رجل من الانصار ابن عباس ابن عبد المطلب اسيراً فقال العباس

ان هذا والله ما اسرني - 00:18:21

لقد اشارني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم. فقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت
لقد ايدك الله بملك كريم. بملك كريم - 00:18:37

هذا هذا آآ يقول رجل اجلح اجلح الجبين من احسن الناس وجها على فرس ابلق ابيض. الابلق الابييض ما اراه في القوم هذا ملك
فقالوا الانصار والسر منبني عبد المطلب ثلاثة - 00:18:55

العباس هو عقيل. ونوفل بن الحارث عباس عم النبي عقيل ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب كلهم هذا ابن عم
النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:19:20

وذكر الطبراني في معجمه الكبير عن رفاعة بن رافع قال لما رأى ابليس ما تفعل. نعم. نعم قال لما رأى قال لما رأى ابليس ما تفعل
الملاك بالمشركيين يوم بدر - 00:19:35

اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبت به الحارث بن هشام، وهو يظنه سراقة ابن ما لك. الحارث ابن هشام اخوه ابي الحكم ابن ابي
جهل ابن هشام وعمرو بن هشام - 00:19:51

مخزومي وركز في صدر الحارث فالقلة ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر رفع يديه فقال اللهم اني اسألك نظرتك نظرتك قال
فانظرني الى يوم يبعثون هنا خشي من الموت - 00:20:11

نظيراتك الصورة؟ نظرتك اي امهالك. نعم. قال فانك من المنظرين. نعم فقال اللهم اني اسألك نظرتك نظيرتك اي اي وخف ان يخلص
اليه القتل قال ابو جهل بن هشام فا قبل. اقبل ابو جهل بن هشام. فقال يا معاشر الناس - 00:20:33

لا يهزمنكم خذلان خذلان لا لا يهزمنكم خذلان سراقة اياكم فانه كان على ميعاد من محمد ولا يهولنكم قتل عتبة وشيبة والوليد فانهم
قد عجلوا وولاة والعزى لا نرجع حتى نقرنهم مشددة الجيم - 00:20:54

عجلوا ها. نعم. مو عجلوا. لا عجلوا هنا نظام العين طيب لا نرجع حتى نقرنهم نقرنهم. نقرنهم؟ هم. عندي بالطبع يعني اسرع
يريد ان يأتي باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسرى نقرنهم بالحبال. اية - 00:21:21

لا نرجع حتى نقرنهم بالحبال ولا الفين رجلا منكم منهم رجلا. ولا الفين قتل منهم رجل يقول لا تقتلونهم اتوا بهم اسرى بطروراء
الناس بطر كبر ولا الفين رجلا منكم قتل منهم رجلا - 00:22:03

ولكن خذوهم اخذنا. حتى نعرفهم سوى صنيعهم واستفتح ابو جهل في ذلك اليوم فقال اللهم اللهم اقطعنا للرحم واتنا بما لا نعرفه
فاحنه فاحمه الغدا فاحمه الغدا. مم اللهم اينا كان احب اليك وارضي - 00:22:26

وارضي عندك فانصره اليوم. فأنزل الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد ولن تغنى
عنكم فتكم شيئا ولو كثرت. ان الله مع المؤمنين - 00:22:51

في صوت شغال هذا؟ تراه بشترك مع ذاك ايه ولما تستفتحوا دعاء. دعوا استفتحوا على انفسهم بالدعاء بان يفتح الله بينهم يقضي
بينهم يقول الله فقد جاءكم الفتح. ان هؤلاء لا يستحقون الاجابة. استفتحوا وخارب كل جبار عنيد - 00:23:07

ولما وضع المسلمين ايديهم في العدو يقتلون ويأسرون ويسعد بن معاذ واقف على باب الخيمة التي فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي العريش متواشحا بالسيف في ناس من الانصار - 00:23:33

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه سعد بن معاذ الكراهة لما يصنع الناس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسعد كانك تكره ما يصنع الناس - 00:23:51

قال اجل الله كانت اول وقعة اوقعها الله بالمشركيين. وكان الاختنان في القتل احب الي من استبقاء الرجال. مم. لا يريد الاسر ولما قال
الله عز وجل حتى يدخلنا في القتل - 00:24:05

هذا اولى كان رأيا مشددة. نعم ولما بردت الحرب تولى القوم عندك بردت ها ولا بردت بدون ضبط شوفوا وزنها تصريفها عند استغفر
الله العظيم يقول برد كنصره وكرمه برودة برد - 00:24:24

ببرد اه برد وکرم يعني يصبح بارودة وبرد قال کنصر وکرما تقول بردت على هذا ما ما ذكر فيه الكسر برد کنصر وکرم
برودة وماء برد وماء ببارد - 00:25:22

وبارود وبراد ومبرود الى اخره. المهم اذا هو برد وببردا ما فيها ما فيها بريدة فلما بردت الحرب وولى القوم منهزمين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل؟ - 00:26:00

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقل لمن الدائرة اليوم؟ فقال لله ولرسوله
هل اخراك الله يا عدو الله فقال وهل فوق رجل قتلته قومه - 00:26:33

فقتلته عبدالله ثم اتى النبي صلى الله عليه هز رأسه. نعم. نعم قتلته عبدالله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلته فقال الله
الذي لا اله الا هو. الله هذا القسم - 00:26:55

يعني ابالله الله الذي لا اله الا هو ردها ثلاثا ثم قال الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده هزم الاحزاب وحده انطلق فارنيه
انطلقنا فاريته اياه. فقال هذا فرعون هذه الامة - 00:27:13

ما عندك تخرج؟ نعم اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس دون استحلاف النبي صلى الله عليه وسلم لابن مسعود الى اخر القصة
فانه عند احمد والطبراني في الكبير باسناد صحيح عن ابي عبيدة - 00:27:38

وهو ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه وابو عبيدة لم يسمع من ابيه لكنه كان شديد العناية بحديث ابيه. وعنده من ذلك من العلم ما
ليس عند غيره. واصله في صحيح البخاري - 00:27:52

قريب من طريق اخر عن ابن مسعود الا انه مختصر جدا المهم لانه ابن عفراء اه معاذ ومعوذ طبعا على الخلاف بين العلماء بينهم اللي
انطلقا قصة عبد الرحمن ابن عوف في صحيح البخاري انهم سأله - 00:28:06

وقالوا اين ابو جهل؟ اين ابا جهل وقال ما تصنع به يا ابن اخي؟ قال اني سمعت انه كان يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
جذبني الاخر فقال مثل قوله - 00:28:26

قال فلاخ ابو جهل كانه جمل اورق قال فقلت هذا هو فانطلق عليه كالصقرين ضرباه قطعوا رجله وسقط فجاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم كلهم يقولوا قتلته فقالوا اسيافكم فرأوه اياه - 00:28:39

فرأى فقال لاحدهما انت قتلته. وقال الاخر خيرا لانه هو الذي ضربه عليه الدم المهم انه اه بعد ذلك وجده ابو جهل وده ابن مسعود
على صدره وحز رأسه واتى به - 00:29:01

الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم هو يقول لك يعني مختصر لم يقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم كلاما قتله واعطى
السلم لاحدهما. اي احسنت احسن الله اليكم - 00:29:19

واسر عبد الرحمن بن عوف امية ابن خلف وابنه علي فابصره باللال وكان امية يعذبه يعذبه بمكة فقال رأس الكفر امية بن خلف لا
نجوت ان نجا لا نجوت ان نجا - 00:29:45

ثم استوحى جماعة من الانصار واشتدى يقول استوحى استنصر يرحمكم استصرخهم نعم ثم استوحى جماعة من الانصار واشتدى
عبد الرحمن بهما يحرزهما منهن فادركونهم فشغلهما عن امية بابنه. ففرغوا منه ثم لحقوا لحقوهما. فقاله عبد الرحمن -
00:30:02

فبرك فالقى عليه بفسنه فضربوه بالسيوف من تحته حتى قتلواه. واصاب بعض السيوف رجل عبد الرحمن بن عوف وقاله امية قبل
ذلك من الرجل المعلم في صدره بريشة نعامة فقال ذاك حمزة ابن عبد المطلب - 00:30:28

قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل وكان مع عبد الرحمن اذراع قد اجتبها فلما رآها استلبها سلب اي نعم ايه قد اجتبها فلما رآه امية سلب
ان يقتل الرجل ويأخذ ما عليه من - 00:30:49

سلاح او متع او ثوب يسمى السلب. نعم فلما رآه ميت قال له انا خير لك من هذه الادرع. فالقاها واخذه. فلما قتلته الانصار كان يقول
يرحم الله اجعلني باذرعي بادراعي وباسيري. نعم. هذا قصته ايضا الشيخ اختصرها - 00:31:08

وهو مثل هذا اولها انه كان يأخذ الاذرع وهذا استثار وكان رجلا ظلخما فقال لي عبده وكان صديقا له ولا يناديه الا يا عبد الله ما يقول يا عبد الرحمن - [00:31:35](#)

انه كان في الجاهلية اسمه عبد عمرو كان صديقا له في الجاهلية لامية بن خلف فلما سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن لأن قريش لا تعرف الرحمن. فقال لا نعرف الا الرحمن اليمامة - [00:31:49](#)

وقال لا اناديك الا بعد عمر. قال ان ناديتني بعد عمر لا اجييك قال وانا لا اناديك فاصطلحوا على ان ينادييه بعبد الله وصار اذا ناداه بعد الله يجيئه ولا ينادييه بعد الرحمن - [00:32:04](#)

المهم ثم بعد ذلك في هذه الواقعة لما رأه وهو صديقه في الجاهلية قال انا خير لك من هذه الادعية يعني افدي نفسي باموال. اذا رجعت الى مكة فاراد منه ان يأسره ويؤمنه - [00:32:21](#)

فاخذه وابنه علي على بن امية فقال فلما رأه عبد الرحمن قال اممية بالال ابو عبد الرحمن ايضا يقال له ابو عبد الرحيم امية بن خلف لا نجوت ان نجو. يا للانصار فجاءت الانصار - [00:32:37](#)

فقال له اسرع وكان ثقيلا لا يستطيع ان يهرب فلما لم يستطع الفرار به ترك ابنه واخذه ليشغل بالابن تقطعوا علينا ثم من طرف قال ابرك فلما برک استلقى عليه ليحميه - [00:32:56](#)

دخلوا السيف من تحت عبد الرحمن ابن عوف حتى قطع الرجل واصابوا رجل عبد الرحمن كان يقول يرحم الله بالالم فجاءني بادراعي وبasisرة الاذراع مو القاها اخذت الله اكبر لله حكمة ويشفي صدور قوم مؤمنين. الله اكبر. شفى الله صدورهم - [00:33:17](#)
نعمتزوج اي نعم الشاهد من هذا سبحان الله ان ابن مسعود كان يعذبه ذلك المجرم ابو جهل الله صدره من ان قطع رأسه بيده وبالل يعذبه هذا المجرم صفوان ابن امية - [00:33:38](#)

امية ابن خلف ابو صفوان يعذبه في حراء رمضان مكة وهو يقول احد احد حتى افتک ابو بكر كشف الله صدره منه انه قتلته سبحان الله نعم انقطع يومئذ سيف عكاشه بن محسن عكاش - [00:33:59](#)

من قطع يومئذ سيف عكاش بن محسن. يومئذ اشوفك دايم تفصلها. يومئذ ها. ما دام متصل الكلام. يوقف عندها اذا وقفت نهايائنا. ابشر وانقطع يومئذ سيف عكاشه بن محسن - [00:34:20](#)

محسن. اي هذا اسدي. منبني اسد في قريش في ولاء بالولاء. نعم فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم جذلا من حطب. هم. فقال دونك هذا فلما اخذه عكاشه دون الجذع - [00:34:39](#)

الجذع الاصلی الكبير والجذل فرع منه فلما اخذه عكاشه فلما اخذه عكاشه وهزه عاد في يده سيفا طويلا. شديدا ابيض فلم يزل عنده يقاتل به حتى قتل في الردة ايام ابي بكر. الله اكبر. رضي الله عنه. هذا اللي قال له سبقك بعكاشه - [00:34:57](#)
وقتل شهيدا يوم يوم الردة. نعم ولقي الزبير عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج في السلاح لا يرى منه الا الحدق وحمل عليه الزبير في حربته فطعنه في عينه فمات - [00:35:22](#)

وضع رجله على الحربة هذا كان من اشداء قريش كان شديدا قويا مدجج بالسلاح لا ترى منه الا عيناه ليس هناك منفذ على عليه درع وطعنه بعينه فدخلت حتى ذهب في صلب في اصل - [00:35:38](#)

نعم ووضع رجله ووضع رجله فوضع رجله على الحربة ثم تمطى فكان الجهد ان يمتد هكذا. يضع رجله على اصلها ثم يمتد ظهره الى حتى اسحب اسحب فكان الجهد فكان الجهد عن نزعها وقد اثنى طرفاها - [00:36:01](#)

فجأة له اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه اعطاه اياها قال عروة فسألة اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:25](#)

فاعطاه اياها فيها السلمة في رأس الحربة. نعم فلما قبضت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها عمر فاعطاه فلما قبض عمر اخذها ثم طرد - [00:36:39](#)

طه عثمان فاعطاه فلما قبض وقعت عند ال علي فطلبها عبدالله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل يعني انتقلت من عثمان الى علي ابن

ابي طالب ثم لما قتل علي رضي الله عنه طلبه ابن الزبير - 00:37:01

يقول في الحاشية اخرجه البخاري الله اكبر وقال ها لا لا هذي حربة الزبير هذى حربة الزبير وقال رفاعة بن رافع رميته بسهم يوم بدر ففقات عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعالي. فما اذاني منها شيء. الله اكبر. الله اكبر - 00:37:20

فلما انقضت الحرب اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توقف على القتلى فقال بئس عشيره النبي كنتم لنبيكم كذبتموني وصدقني الناس اخذتموني ونصرني الناس. واخرجتني وواواني الناس ثم امر بهم فسجعوا الى قريب من قلوب بدر - 00:37:51
وطرحوها فيه ثم وقف عليهم فقال القريب البئر معروفة ثم وقف عليهم فقال يا عتبة بن ربيعة. يا عتبة يا عتبة صحيحة بس هذا عندي مفتوح ايوه احسن الله اليك فقال يا عتبة وربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا فلان هل وجدتم ما - 00:38:14

وعدكم ربكم حقا. فاني وجدت ما وعدني ربى حقا فقال له عمر ابن الخطاب يا رسول الله ما تاخاطب من اقوام قد جيفوا فقال والذي نفسى بيده ما انت باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب - 00:38:43

ثم رواه البخاري ومسلم ها؟ نعم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرضة ثلاثا. يعني عرصة المعركة وكان اذا ظهر على قوم اقام بعرضتهم ثلاثا ثم ارتحل مؤيدا منصورا. عندي حاشي يقول العرصة بفتح العين - 00:39:02

والصاد وسكون الراء البقعة الواسعة بغير بناء من دار وغيره منادي منادي مفرد المنادي المفرد يبني على الظم. منصوب في محل نصب يا ادم اسكن انت وزوجك ها اما اذا كان آآ مظافا - 00:39:27

فانه آآ ينصب في مثلا لذلك لبعده قال ايش يا عتبة ابن ربيعة لانه بدر ابن ربيعة لانه مضاف لذلك نصب ابن ربيعة ايش الواد ما وعدهم اذا خالفوا مثل الذي سورة الاعراف لما قالوا - 00:39:56

ما صرفت الذين كفروا وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاما بسيماهم الى قوله لا لا الاعراف الاعراف. اهل الجنة ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. قالوا نعم - 00:40:28

ما وعد الله الكافرين من العذاب تخلف ايات كثيرة احيانا يشمل الوعيد لا شوف ايه يشمل الوعي لا لا لها علاقة بهذا لكن الوعيد في التعذيب. والوعد مطلق الوعيد في التهديد - 00:40:57

والوعد مطلق. لكن يغلب عليه ان يكون في الخير. لاحظ قال فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا في المؤمنين قال وجدنا ما وعدنا ربنا. فهل وجدتم ما وعد نعم ثم ارتحل مؤيدا منصورا قرير العين بنصر الله له. الله اكبر. ومعه الاسارى والمغافن - 00:41:23

لما كان بالصفراء قسم الغنائم وضرب عنقا النضر بن الحارث بن كلدة ثم لما نزل بعرق الظبي ضرب عنق عقبة ابن ابي معيظ عند ظبي عندك مضمومة؟ اي نعم شيخ - 00:41:52

عندي الظبية ليش اختلقو؟ هل يقال عن الظبي ولا الظبي عندي مشدد الظبي ها لا بد يسمونها الشسمية اللي لابد اذا دخلت عليها ترى فيه اه النهاية هنا لو تشوfonها قد يذكرها - 00:42:09

قاموس في الغالب يذكر الاسماء حتى والاماكن الصيد في في لا لو شفتو الشسمه النهاية؟ ايه. النهاية ها. لا موجودة عندكم هناك في المكتبة هنا لا لا بان اذا وصلت الى موضع - 00:43:02

اذكره لنا ثمانية وستين كيلو على المدينة. بببي ظبطها حنا وش ثلاثة اميال من الروحات به مسجد بالنبي صلى الله عليه وسلم بضم الظاد. على انها موقع اما بالفتح. او هذى بالموضع. وشو ذا - 00:43:56

نرجع اذا بالظلم ها؟ الظبية مصغرة ولا مكبحة دي مصغرة. قال السنبوسي. ايه ظبي اظبيه اذا ما دام قال فيها مسجد للنبي معناته موضع نزل فيها في تلك سمع يعني لو صحينا الرقية - 00:44:30

ايه ما دام في النهاية قال هذا يقول انها بالطنوب ثم السكون. اي سلوكيها فدخل رسول الله صلى الله عليه وين يقول موضعك على ودخل النبي دخل رسول الله الصفراء مات في الصفراء لما رجع - 00:45:10

عبيدة ابن الحارث رضي الله عنه لانه ضربه اختلقت سبوي مع شيبة ابن آآ ربيعة حمل فلما بلغوا الصفراء مات صلى عليه النبي ودفنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:45:52

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مؤيداً مظفراً. منصوراً قد خافه كل عدو له بالمدينة وحولها اسلم بشر كثير من اهل المدينة وحينئذ دخل عبد الله بن أبي المنافق واصحابه في الاسلام ظاهراً وجملة من حضر بدوا من المسلمين ثلاث مئة وبضعة -

00:46:14

رجلان من المهاجرين ستة من المهاجرين ستة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مئة وسبعون ومن الاحد رجل احداث سير امرأة ويعد الرجال. نعم. وستون رجلاً ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون وانما قل عدد الاوس عن الخزرج وان كانوا اشد منهم -

00:46:37

اقوى شوكة واصبر عند اللقاء. لأن منازلهم كانت في عوالي المدينة وجعل النذير بفتحة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبع المدينة من جهة قباً وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبعنا إلا من كان ظهره حاضراً. فاستأذنه رجال ظهورهم في علو المدينة -

00:47:12

ان يستأنني بهم حتى يذهبوا الى ظهورهم فابى ولم يكن عزمه على اللقاء ولا اعد له عدته ولا تأهبوا له اهبته ولكن جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد -

00:47:35

واستشهد من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلاً. ستة من المهاجرين وستة من الخزرج واثنان من الاوس. وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأن بدر والاسارى في شوال -

00:47:52

الله اكبر. فصل شأن بدر وقسمة الغنائم والاسارى فدائهم اذا شوه لانه كانوا في رمضان بدر في السابع عشر من رمضان نعم لا اعلم لا اعلم هو رمضان فرض في تلك السنة في شعبان -

00:48:06

كانوا مفروضاً عليهم لكن هل افطروا؟ الله اعلم قصر ثم نهض بنفسه صلوات الله وسلامه عليه. بعد فراغه بسبعة ايام الى غزوبني سليم واستعمل على المدينة سباع ابن فطة وقيل ابن امي مكتوم -

00:48:41

وبلغ ما ان يقال له الكدر فاقام عليه ثلاثة ثم انصرف ولم يلقى كيداً. يعني بعده بعد فراغه بسبعة ايام. هم. بعد فراغه من شوال يعني انتهى من فيه في شوال -

00:49:05

لكنه لم يحدد هل هو بعد انتهاء من شوال او بعد فراغه من اساري بدر يكون في صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام فصل ولما رجع خلوا المشركين الى مكة متوربين محزونين. نذر ابو سفيان -

00:49:22

الا يمس رأسه ماء كذا اي نعم الا يمسه عندي بضم اليماء يعني هو لا لا يغتسل وقد يعني الماء يمسه من غير قصد لكن المقصود الغسل من الجنابة لان -

00:49:45

ان العرب كانت تقتسل من الجنابة الا يمس رأسهما ان حتى يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتي راكب حتى اتى العريظ في طرف المدينة وبات ليلة واحدة. طرف ولا طرف -

00:50:03

طرف العين. نعم. وطرف حاشية الشيء. نعم حتى اتى في في طرف المدينة وبات ليلة واحدة عند سلام ابني مشكم اليهودي فسقاها الخمر وبطن له من خبر الناس فلما اصبح قطع اصواراً من النخل -

00:50:22

وقتل رجلاً من الانصار وحليفاً له ثم كرر يعني من من اطراف المدينة من المزارع التي باطلاف المدينة ها دخول اسوار جمع سور السور جمع لا واحدة له من لفظه وهو النخل الصغار -

00:50:46

جماع النخل وقتل رجلاً من الانصار وحليفاً له. نعم ثم كرر راجعاً لانه قذف الله في قلبه الرعب ونذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم نذرة نذرة ونذر به يعني انتبه له -

00:51:06

ونذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج في طلبه بلغ قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان وطرح الكفار سويقاً كثيراً من ازواجيهم يتخففون به. فاخذها المسلمون فسميت غزوة السويق. وكان ذلك بعد -

00:51:30

بشهرين. هم فصل فاقام سه شوف ابن القيم وش يقول المقيم وش يقول ما يقول هذى غزوة السويق بشهرين السنة الثالثة بعد طيب حنا في في شوال وقعت في شهرین بعد شو؟ كله -

00:51:51

وين هذا الكلام ما جينا الله يجزاك خير تقرأ قبلنا تو ما جينا هرب هروب قذف الله في قلوبهم الرعب ها كفار اللي معه ابو سفيان. ابو سفيان هو هارب. يتخفون يقول معنا الازواج. على اطراف المدينة وقتل الانصاري ثم وهرب ايه. هرب - 00:52:36 عربى. يخفون اي خلاص غزوة السوق لانهم غنموا اشياء وجدوها في الطريق الصحابة نستورق اية فصل فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بقية ذي الحجة. فصل هذى عنده - 00:53:10

هذى ؟ اي نعم كلمة فاصل لا زائدة كلمة فصل زائد. يقول العنوان ساقط من المطبوع يعني فيها المخطوط ها ؟ اي نعم اية اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بقية ذي الحجة - 00:53:30

ثم غزى نجدا يريد غطفا واستعمل على المدينة عثمان ابن عفان فاقام هناك سفرا كله من السنة الثالثة ثم انصرف ولم يلقى حربا يشكر عليه ان يقول بدر السنة الثانية. هذى غزوة في بداية السنة الثالثة في صف. ايه - 00:53:46

على ابو ميسن يقول كيف غزوة انا بعطيك السوق قد يكون هناك مزادهم السوق الثاني هل اختلاف كثير في مسألة تحديد الغزوات الخامسة في الثالثة او في الرابعة في السادسة تجد هذا - 00:54:10

هذه قبل هذه او هذه قبل هذه ونحن الان لسنا في مقام تحقيق لها في مقام القراءة والا لو رجعت تجد الاختلاف احيانا مع ان ابن هشام عمدة ابن آسا حلاق عمدة في هذا الا انهم - 00:54:37

تجد في البخاري ما يخالف يقول قدمها البخاري وذكرها قبل هذه اي وهو كثيرا عن ابن اسحاق في الحقيقة كثيرا مع دمجه ما بينه وبين ما في الصحيحين والسنن وابن القيم مثل ما قال - 00:54:53

انتبهوا على حال السفر والمذاكر معدوم هجر القلب فيه عجره وبجره وليس معنى السفر انه راكب على الدابة او انهم اذا نزلوا قد لا المقصود انه ليس بمكتتبهم مكتتبه والمذاكريين واهل العلم انه ولانهجاور في مد في مكة - 00:55:15

طويلا اشهر قد يكون في تلك الحال ولذلك كثير من الاحاديث يوردها ولا يعزوها واحيانا يكون بالمعنى ويستدركون لما طبعوا عليه استغريوا منه لانه من حفظه الكثير منها من حفظه - 00:55:36

فصل قصر فاقع بالمدينة ربيع الاول. ثم خرج ربيع الاول ولا ربيعا الاول ؟ ربيع الاول من باب اضافة الشيء الى صفتة ثم خرج يريد قريشا واستخلفا على المدينة ابن ام مكتوم - 00:55:58

فبلغ بحران معدنا بالحجاز ولم يلق حريا وبعد النحران بحران معدن بالحجاز المراد به يعني كان فيه يستخرج منه معادن من الذهب والفضة والنحاس بحران ولا بحران شيخنا بكسر الدين ها ؟ بكسر الدال ها ؟ او بحران ولا بحران ؟ ظبطها بحران - 00:56:21

شووفوا النهاية ولا كأنهم اعتنوا معا والله ان اللي معنا طبعة شعيب يعني شعيب. هذى المتأخرة حقت اي ادري النهاية هادوا فرع بفتحها ها يا وجهان يعني - 00:56:49

يعني فيها الظم والفتح. بحران بحران نوع الدين في الحجاز من ناحية الفروع وادي الفروع هذى اللي تعرفوا يمركم في طريقكم وانتوا رايحين من مكة من المدينة الى مكة وادي الفروع - 00:57:28

نعم الله عليك ولم يلق حريا. ولم يلق حريا فاقام هناك ربيع الآخر وجماد الاولى ثم انصرف الى المدينة فصل ثم غزىبني قينقاع وكانوا من يهود المدينة فنقضوا عهدهم فحاصرهم خمس عشرة ليلة حتى نزلوا على حكمه - 00:57:44

فشاuffer فيهم عبدالله ابن ابي واللح عليه فاطلقهم له وهم قوم عبدالله بن سلام وهم قوم عبدالله بن سلام وكانوا سبعمائة مقاتل. وكانوا صاغة وتجارا احسنتم بركة بعدها يأتي في قتل كعب ابن الاشرف - 00:58:06

كانت في السنة الثالثة مم يعني في نحو جمادى والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:58:27